### واشنطن تدعمهم وتكهنات بعزم الحكيم ترفيع مرشحه عبد المهدي

# صحف: احزاب سنية وكردية وشيعية تسعى لعزل مقتدى الصدر واستبدال المالكي

لندن ـ «القدس العربي»:

بدأت جماعات عراقية تمثل توجهات وطوائف مختلفة محادثات لتشكيل ائتلاف يهدف للحد من تصاعد تأثير زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المحادثات تقوم اساسا على جماعات عربية سنية واكراد وهناك جماعات شيعية ايضا. وقاموا بدعوة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي للمشاركة في الاجتماعات الا انه اتخذ قرارا في اللحظة الاخيرة بعدم المشاركة لخشيته من ان هذه الجماعات تعمل على الاطاحة به. ويعتبر المالكي من المقربين للتيار الصدري.

ويقول احد المشاركين في الاجتماعات والمحادثات ان الهدف ليس التأثير على ولاية المالكي ولكن عزل الصدر وكذلك زعيم التيار السني في الحكومة العراقية.

وكشفت الصحيفة ان الامريكيين الذين يشعرون بالاحباط من تلكؤ المالكي باتخاذ قرارات تحد من تأثير الصدر والميليشيات التابعة له، يدعمون بشدة هذا التحالف. وكان الرئيس الامريكي قد اجتمع الشهر الماضي بزعيم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، عبد العزيز الحكيم، وفي بداية العام القادم سيلتقي طارق الهاشمي، زعيم الحزب الاسلامي العراقي ونائب الرئيس العراقي.

وكان بوش ايضا قد التقى ومساعدوه الكبار مع عدد من الزعماء العرب، جيران العراق وألح عليهم استخدام تأثيرهم على السعودية كي تدعم حكومة المالكي. ونقلت الصحيفة عن مسؤول عراقي قوله ان دعوة الحكيم والهاشمي مرتبطة بمحاولات واشنطن تشكيل تحالف جديد. ووجه ستيفن هادلي مستشار مجلس الامن القومي في مذكرة سرية اطلعت عليها «نيويورك تايمز»، انتقادا لحكومة المالكي ودعوة للجماعات العراقية الاخرى لكي تدعم المالكي ان اراد التخلي عن مقتدى الصدر، وتحدثت المذكرة عن نوع من الدعم الامريكي للجماعات المعتدلة التي قد يقرر المالكي الاعتماد عليها. وكشفت الصحيفة نقلا عن برهم صالح، نائب رئيس الوزراء واحد المسؤولين الاكراد البارزين قوله ان فكرة عقد تحالف جديد جاءت بناء على مبادرة من الاحزاب المشاركة وذلك بسبب تفاقم الاوضاع.

وتأثرت علاقة المالكي بالصدر، بعد اجتماع المالكي مع الرئيس بوش في نهاية الشهر الماضي في عمان، حيث قرر الصدر سحب كتلته البرلمانية وستة وزراء من الحكومة، وذلك لمطالبة التيار الصدري بجدول زمني للانسحاب. ويعترف المسؤولون الامريكيون ان أي خطة لعزل الصدر والتيارات السنية المتشددة تحمل الكثير من المحاذير. ويعتقد المسؤولون ان الصدر في حالة تهميشه من الحكومة قد يقوم بإشعال انتفاضة كما حدث عام 2004. ويرى عسكريون امريكيون ان جهود اقناع الصدر للتخلي عن الخيار العسكري قد فشلت وان ضربة عسكرية لمدينة الصدر معقل اتباعه باتت محتومة. ومن هنا فإن تعاون المالكي والحكيم في تحالف يضم السنة ضد الصدر قد يؤدي لاغضاب المرجعية الشيعية اية الله السيستاني. كما ان اي تحالف لزعيم الحزب الاسلامي طارق الهاشمي ضد جماعات سنية قد يجعله وحزبه عرضة للتهديدات والانتقام.

ويناقش المتحالفون الجدد فكرة انشاء تحالف داخل البرلمان الذي لم يجتمع منذ فترة طويلة، بسبب مغادرة النواب لخارج العراق. وفي حالة تشكيله ككتلة برلمانية فان الكتلة لن تحصل على الغالبية الا اذا ضمت اليها جماعات اخرى مثل كتلة اياد علاوي، رئيس الوزراء المؤقت السابق. واذا نجحت الجماعة الجديدة باستبدال المالكي فان المرشح الاكبر سيكون عادل عبد المهدي، احد كبار مسؤولي حزب الحكيم ونائب الرئيس العراقي. ويقول نائب شيعي مشارك في الاجتماعات ان المالكي تم الحديث معه قبل ثلاثة ايام للانضمام للمحادثات، ولكنه تردد. وتقول مصادر في حزب الدعوة الاسلامي الذي ينتمي اليه المالكي انه في حالة تحرك هذا التحالف للتخلص من المالكي فانه سيؤدي الى انهيار التحالف الشيعي، واغضاب السيستاني، واعطاء الحكيم الضوء الاخضر للتخلص من المالكي لصالح مرشحه المهدي.

وقال مسؤول ان الكل يعرفون رغبة الحكيم بان يكون عادل عبد المهدي رئيسا للوزراء وهذا الامر ليس سرا.

ونقلت صحيفة «لوس انجليس تايمز» عن سليم عبدالله الجبوري، النائب في البرلمان قوله ان عددا من من الاحزاب السياسية التقت اكثر من مرة لتشكيل تحالف يعكس التنوع السياسي والاجتماعي العراقي. وقال ان وراء هذا التحالف رغبة بالابتعاد عن السياسة الطائفية. وقال مسؤول في حزب المجلس الاعلى ان الحكيم التقى بالمالكي من اجل بحث التحالف الجديد.

رئيس الوزراء البريطاني في اثناء استقباله السيد عبد العزيز الحكيم في لندن امس

قوات الامن المركزي اثناء اشتباكات مع المتظاهرين في القاهرة امس (اف ب)

# محللون: «كفاية» تكافح من أجل البقاء بعد عامين على تأسيسها

القاهرة ـ من جيلان زيان:

بعد عامين على ظهورها الذي اضفى حيوية على الحياة السياسية المصرية الراكدة، باتت حركة «كفاية» الاحتجاجية تكافح من أجل البقاء في مواجهة خلافات داخلية بين اعضائها وانتقادات لقلة فاعليتها.

ولم يشارك في التظاهرة التي نظمت امس في وسط القاهرة احتفالا بالذكرى الثانية لتأسيس هذه الحركة سوى مئة شخص.

وقال محمد وهو عضو في الحركة منذ ظهورها ان «كفاية انتهت» رغم انه كان يشارك مع المتظاهرين في ترديد الشعارات المطالبة «بسقوط مبارك». ووقعت صدامات بسيطة بين قوات الأمن والمتظاهرين الذين كانوا يهتفون كذلك «كفاية قمع».

واضاف محمد «مئة متظاهر فقط.. كيف يمكن ان يؤدي ذلك الى تغيير اي شيء في هذا البلد».

وكان سبعة من قيادات «كفاية» اعلنوا قبل ايام استقالتهم من الحركة، التي تضم اسلاميين ويساريين وليبراليين، احتجاجا على بيان تبنى موقفا مؤيدا لوزير الثقافة المصري فاروق حسني الذي اثارت تصريحاته المعارضة لارتداء الحجاب أزمة في مصر، وعلى ما وصفوه بالسلوك «الديكتاتوري» لبعض قيادات الحركة.

وظهرت «كفاية» عام 2005 ونظمت تظاهرات عدة رفعت شعارا رئيسيا هو «لا للتجديد لا للتوريث» ارادت به الاحتجاج على تمديد حكم الرئيس المصري حسني مبارك الذي يتولى السلطة منذ ربع قرن وعلى احتمال خلافة نجله جمال له.

ولكن المراقبين يقولون ان «كفاية» لم تتمكن من الاستفادة من سنة الانتخابات الرئاسية والتشريعية (2005) من اجل تعزيز ثقلها السياسي.

وقال الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية في «الاهرام» عمر الشبكي لوكالة «فرانس برس» ان «ازمة (كفاية) هي انها لم تنجح في ان تتحول الى بديل للنظام». واضاف «يمكن تنظيم تظاهرات لمدة شهر او شهرين او سنة ولكن ليس لمدة عامين».

واعتبر ان «كفاية» «حصرت العمل من اجل الديمقراطية في سلسلة تظاهرات».

واعتبر الشبكي انه من أجل ان تساهم «كفاية» في تغيير حقيقي يتعين عليها ان تجد وسائل جديدة لنقل رسالتها ربما من خلال فتح حوار مع النخبة الحاكمة.

وقلل منسق «كفاية» جورج اسحق في تصريح لمراسلة وكالة «فرانس برس» اثناء التظاهرة امس الثلاثاء من شأن الخلافات الداخلية واكد ان عدد اعضاء الحركة يتزايد باستمرار.

وقال اسحق ان «كفاية» ستتبنى خلال المرحلة المقبلة مطلبا محددا وهو تشكيل حكومة انتقالية تقوم باجراء اصلاح دستوري.

واعتبر الباحث في مركز «الاهرام للدراسات الاستراتيجية» محمد سعيد ادريس وهو في ذات الوقت من قياديي «كفاية» ان الحركة تعكس الواقع السياسي الراهن.

وقال «سنطرح مطلبنا الجديد وسوف نستمر في المطالبة بتغيير حقيقي في البلاد وفي الكفاح ضد مشروع التوريث».

وكانت «كفاية» مع رئيس حزب الغد المعارض ايمن نور المسجون حاليا نزلا الى الشوارع في 2005 وشنا هجوما مباشرا على الرئيس المصري وأسرته مما خلق حالة من الحراك السياسي بعد ركود طويل.

ولكن جماعة الاخوان المسلمين وهي حركة سياسية منظمة حصدت نتائج تظاهرات «كفاية» وحزب الغد وحققت نصرا سياسيا غير مسبوق بفوزها بـ20 % من مقاعد البرلمان في نهاية 2005.

# قصف جديد لمجمع للفلسطينيين في بغداد

بغداد ـ «القدس العربي»:

لا تزال الاعتداءات مستمرة من قتل واختطاف وتهديد وآخرها القصف العنيف الذي استهدف مجمعا للعرب الفلسطينيين في بغداد.

واصيب في الاعتداء كل من بلال ناظم (طفل).. صبحية سعيد دحبور.. أمل سعد حسين.. ياسر عبدالكريم صبحي.. سهاد حسن.. محمود صبحي محمود.. وليد خال .. محمد وليد زيدان.. أحلام صالح.. أحمد بهاء الماضي (طفل).

ورصدت «القدس العربي» العديد من الاعتداءات المتكررة على الجالية الفلسطينية في بغداد ففي عصر يوم 2006/12/9 كان المواطن الفلسطيني محمود الشيخ ذاهبا لاصلاح سيارته جاءت قوة من الميليشيات بلباس مدني وقال أحدهم أين نعيم الأردني؟ فقال انا فقال لجماعته اعتقلوه، ثم التفت الى محمود وقال وانت؟ قال له محمود أنا لست أردنيا أنا فلسطيني ظنا منه أنه سينجو فاعتقلوه أيضا واقتادوهم الى جهة (مجهولة).

كما تم العثور على جثة المواطن الفلسطيني ابراهيم لطفي الشلبي في يوم 2006/12/7 في مشرحة الطب العدلي والذي اختطف في يوم 2006/12/2 من محل عمله في المشتل وقالت مصادر ان المختطفين كانوا مسلحين بمسدسات نوع كلوك والتي يستخدمها قوات الداخلية وكانوا يستقلون ثلاث سيارات أوبل وسيارة مونيكا وسيارة شرطة كانت تحرسهم.

# اغتيال مصور بوكالة اسوشييتدبرس في الموصل

الموصل ـ «القدس العربي»:

قال مصدر أمني في شرطة الموصل الثلاثاء ان مصورا يعمل مع وكالة انباء «اسوشييتدبرس» اغتيل على يد مسلحين مجهولين في مدينة الموصل. وأضاف مصدر امني لـ«القدس العربي» «اطلقت مجموعة مسلحة النيران على اسوان احمد الجاف المصور في وكالة «الاسوشييتدبرس» الامريكية صباحا اثناء اخراجه سيارته من مرآب قريب لداره في حي التأميم شرق مدينة الموصل فاردته قتيلا». وأشار المصدر الى انه تم نقل الجثة الى مشرحة الطب العدلي. وكان مسلحون اغتالوا محمد محمود البان مصور فضائية «الشرقية» في مدينة الموصل شمال العراق يوم 13 من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وباغتيال الجاف تكون مدينة الموصل قد شهدت مقتل 29 صحافيا وفنيا منذ الغزو الامريكي للعراق في آذار (مارس) 2003 وفقا لاحصائيات مرصد الحريات الصحافية.

والمرصد هو منظمة مستقلة مقرها بغداد وتعنى بالدفاع عن الصحافيين والحريات الصحافية.

# اليمن: صالح يؤكد عزم بلاده تغطية كافة الحدود البحرية بخفر السواحل خلال العامين المقبلين

عدن ـ «القدس العربي» ـ من خالد الحمادي:

أكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس أن بلاده تعتزم خلال العامين القادمين تغطية كافة الحدود البحرية بقوات خفر السواحل واستكمال تجهيز واعداد هذه القوات لتغطي طول الساحل اليمني البالغ طوله 2200 كيلومتر.

وأعلن أن قوام قوات خفر السواحل اليمنية بلغ حتى الآن أكثر من 20 ألف فرد، ودعا هذه القوات الى تحمل مسؤولياتها في ضبط كل من يحاول التسلل عبر السواحل اليمنية أو من يحاول التهريب.

وقال الرئيس اليمني في كلمة ألقاها في حفل تخرج الدفعة الثالثة والدورات التخصصية من معهد تدريب خفر السواحل اليمنية بعدن «لقد عملنا على تجهيز واعداد خفر السواحل البالغ قوامها حتى الآن أكثر من عشرين ألف فرد من ضباط وصف وجنود وهذا شيء جيد».

وذكر أنه «سيتم خلال العامين القادمين 2007 و2008 استكمال وتجهيز قوات خفر السواحل لتغطي طول الساحل اليمني مثلما تم تنفيذ خطة الانتشار الأمني في اليابسة وكان انتشارا رائعا وأسهمت في انخفاض معدل الجريمة بشكل كبير».

وذكر أنه «تقع الآن على خفر السواحل مسؤولية كبيرة في ضبط كل من يحاول التسلل عبر السواحل اليمنية أو من يحاولون التهريب سواء تهريب أي سلع أو منتجات تجارية مختلفة أو تهريب أسلحة أو مخدرات نظرا لما لذلك من أخطار وأضرار كبيرة تلحق بالاقتصاد الوطني».

وأضاف «ثقتنا كبيرة بضباط وصف وجنود الأجهزة الأمنية بشكل عام في أن يكونوا عيونا ساهرة لحماية أمن الوطن واستقراره وحماية الاقتصاد الوطني من مخاطر التهريب».

وعبر صالح عن الأسف لمحاولة من سمّاهم «القوى المعادية» و«القوى المتضررة والحاقدة» و«القوى المريضة» أن تشوه كل شيء جميل في اليمن.

وقال «لكنني على ثقة أنهم لن يستطيعوا أن يخدشوا أو يشوهوا كل شيء جميل تحقق في هذا الوطن منذ قيام الثورة وعلى وجه الخصوص منذ أن تمت اعادة تحقيق وحدة الوطن، حيث الثقت القوى المعادية للثورة والجمهورية والقوى المريضة والحاقدة .. جمعها غيظها الذي لم يتمكن من النفاذ أمام صلابة وأنفة شعبنا وقواته المسلحة والأمن».

وكشف أن «متسولي السياسة والذين لا يعرفون السياسة ولا يعرفون اليمن يجب أن يعرفوا اليمن اليوم.. فقد انتهى عهد الدجل والكذب، لقد قالوا: باعت القيادة السياسية جزيرة حنيش وتباكوا على حنيش وخطبوا على حنيش ولكن كان الرد العملي العقلاني من شعبنا وعدالة قضيتنا أن انتصرنا واستعدنا جزيرة حنيش بدون حرب... انتصرنا لقضيتنا ومات المزايدون بغيظهم».

تجدر الاشارة الى أن قوات خفر السواحل اليمنية تأسست في العام 2002 كنتيجة للتعاون الأمني بين الحكومة اليمنية والولايات المتحدة، وبالذات فيما يتعلق بمكافحة الارهاب، حيث أنشئت بهدف مشترك لحماية السواحل اليمنية الطويلة من التسلل غير المرغوب به من قبل العناصر الارهابية المحتملة من القرن الافريقي الى اليمن وأيضا من الأراضي اليمنية الى العالم الخارجي، عبر السواحل اليمنية الفسيحة والمفتوحة على المحيط الهندي عبر خليج عدن.

وأسهمت حادثتا تفجير المدمرة الأمريكية (يو اس اس كول) وناقلة النفط الفرنسية (ليمبورغ) في السواحل اليمنية في 2000 و2002 في دور لتحقيق الرغبة اليمنية الأمريكية في أحكام السيطرة الأمنية على السواحل اليمنية وإغلاقها أمام مطامح التهديدات الارهابية المحتملة من قبلها ضد المصالح الغربية واليمنية على حد سواء.

وعبر الرئيس اليمني أمس عن شكره لـ«الأصدقاء في المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وايطاليا، على دعمهم لوزارة الداخلية لتجهيز معهد تدريب قوات خفر السواحل والذي كان من أولى ثماره تخريج هذه الدفع من الضباط والصف والجنود»، حيث ساهمت هذه الدول في تزويد قوات خفر السواحل اليمنية بالمعدات الأمنية والخبرات العلمية والتدريبية.

وفي ذات الصعيد أوضح وكيل وزارة الداخلية لشؤون التدريب والتأهيل اللواء صالح الزوعري أن وزارة الداخلية اليمنية عملت على اعداد خطة مرحلية قائمة على استراتيجيه خاصة بالبناء والتجهيز والتطوير لقوامات مصلحة خفر السواحل ولقدراتها المادية والبشرية، وأنه تم تحديد سقف زمني لانجاز كل ذلك في ثماني سنوات وعبر ثلاث مراحل.

وذكر انه بدأ تنفيذ المرحلة الأولى عام 2002 والمرحلة الثانية عام 2005 وستبدأ المرحلة الثالثة العام المقبل 2007 وتستمر حتى 2010، «حيث تتضمن استراتيجية البناء تجهيز البنى التحتية للمصلحة وانشاء فروع لها في عدد من المحافظات ورفدها بالقوى والوسائل المطلوبة من معدات ومستلزمات ضرورية وعناصر وكوادر بشرية فاعلة وذات كفاءات عالية من التدريب والتأهيل».

وقال الزوعري «مما يبعث على الفخر والاعتزاز انه رغم حداثة نشأة مصلحة خفر السواحل اليمنية وخلال هذه السنوات القليلة من عمرها الا أنها قد حققت نجاحات تفوق المعقول وتتجاوز ما كان متوقعا ترتب عنها انجاز الكثير من تنفيذ المهمات والعمليات منها مكافحة عمليات تهريب المخدرات وضبط الهجرة غير الشرعية والتصدي لاعمال الارهاب وغيرها من المظاهر المسلحة القادمة عبر البحر».

الى ذلك أوضح رئيس مصلحة خفر السواحل اليمنية العميد علي راصع أنه لا زال أمام هذه القوات العديد من المهام لاستكمال بنيتها التحتية مستقبلا بغية الوصول الى كامل جاهزيتها الأساسية.

وقال «من هذه المهام استكمال انشاء الاجنحة التخصصية لمعهد التدريب وانشاء الأرصفة الثابتة والعائمة وانشاء منظومة الرقابة والساحلية التي سيتم تنفيذ المرحلة الأولى منها لقطاع خليج عدن في بداية العام القادم من قبل احدى الشركات الأجنبية المتخصصة، كما سيتم انشاء ورشة فنية مركزية بمدينة الحديدة وانشاء المبنى السكني للوحدات العائمة واتمام المبنى الاداري والعملياتي لقطاع خليج عدن... الى جانب استكمال بناء المراكز الرقابية والعملياتية للقطاع وعلى امتداد شريط ساحلي يتجاوز طوله 500 كيلومتر».

وأوضح أن «أهم التحديات التي واجهت المصلحة خلال الاعوام الماضية هو القيام بالعمل الميداني والتنفيذي في المياه الاقليمية والاقتصادية وفي الموانئ دون وجود بنية تحتية وكان ذلك لزاماً عليها اقتضاه العمل الأمني خاصة بعد حادثتي تفجير كول وليمبورغ المؤسفتين اللتين أثرتا على الاقتصاد الوطني وتسببتا في رفع التأمين على السفن التي ترتاد الموانئ اليمنية».

وأضاف «لقد استطاعت قوات خفر السواحل خلال فترة وجيزة بعد استلامها أمن وحماية الموانئ رفع مستوى الأداء الامني الى المستوى العالمي طبقاً لشروط المنظمة البحرية الدولية وكان من نتائج ذلك اعادة التأمين على السفن الى ما كان عليه قبل الحادثتين».

# الحركة الشعبية تتهم وزارة الدفاع السودانية بالاعداد لحرب جديدة في الجنوب

الخرطوم ـ «القدس العربي»: ـ كمال بخيت

وجهت الحركة الشعبية لتحرير السودان انتقادات حادة لوزارة الدفاع السودانية واتهمتها بالتحضير لاشعال حرب ثانية بالجنوب وقال نائب رئيس لجنة الامن والدفاع الوطني بالبرلمان اتيم قوالدين «ان وزير الدفاع عبدالرحيم محمد حسين يجهز نفسه لحرب ثانية في الجنوب بحديثه الذي ادلى به امام البرلمان امس الاول» وأعرب قوالدين عن خشيته من انفجار الاوضاع الامنية باقليم دارفور وجنوب السودان جراء التفلتات والاحداث الامنية الجارية هناك ودعا طرفي اتفاق السلام الشامل ـ المؤتمر الوطني والحركة الشعبية ـ بوضعها تحت الدراسة الفائقة والتحلي بضبط النفس وتوطيد الثقة بينهما للوصول لحل يجنب البلاد مغبة الحروب.

وشدد قوالدين على ضرورة تسريع حل قضية الميليشيات المسلحة بالجنوب بتجريدها من السلاح وطالب الحكومة بوضع مسألة الامن كأولوية قصوى خلال المرحلة المقبلة. وانتقد نائب رئيس لجنة الأمن وزير الدفاع ووصف حديثه امام البرلمان أمس بـ«التخدير» واشار لمطالبة اللجنة باستدعاء الوزير قبل خمسة ايام من خلال مسألة مستعجلة لاستجوابه حول الاحداث والتفلتات الامنية الاخيرة في ملكال الا انه رفض المثول امام البرلمان بحجة «المشغولية» بأعمال اخرى.

وقال «اننا فوجئنا بحضور وزير الدفاع للحديث في البرلمان دون احضار بيان وانما كان يتحدث من رأسه وهذا غش» وطالب الوزير بضرورة احترام اللوائح البرلمانية والادلاء ببيان شامل عن الاحداث الأخيرة. وحمّل قوالدين اللواء قبريال تانق مدير عمليات قوات دفاع الجنوب مسؤولية احداث ملكال ودعا لأهمية محاكمته الفورية من قبل القيادة العامة للقوات المسلحة. واتهم الحكومة بانتهاك اتفاقية السلام الشامل والدستور الانتقالي باصرارها على تعيين ضباط في القوات المسلحة وترحيلهم للجنوب دون تحديد مهام قاطعة، واشار لتغولهم على السلطات الولائية والمحلية فضلاً عن احداث الفوضى والتقتيل بالمنطقة حال الشروع في محاسبتهم من قبل السلطات المختصة في الجنوب.

وفي تطور لاحق رفض اللواء قبريال تانق مطالبة النائب الاول لرئيس الجمهورية رئيس حكومة الجنوب الفريق سلفاكير مياريديت القاضية بتقديمه الى محاكمة بسبب الأحداث الأخيرة وقال قبريال انه ليس مسؤولا عن الأحداث التي تسببت فيها الحركة الشعبية بمنطقتي ملكال وفنجاك بجنوب البلاد، مبينا ان سلفاكير لا يمتلك السند والدليل لتقديمه الى محاكمة وقال «لقد كنت 21 عاما بالجنوب وبالقرب من سلفاكير فلماذا لم يستطع ان يلحق بي؟».

وكشف قبريال عن رفض سلفاكير تعيينه محافظا لمنطقة سان جاك بولاية جونقلي وقال ان سلفاكير قام بتعيين العقيد جون مليت محافظا للمحافظة بالرغم من الاتفاق الذي كان قائما بتعيين محافظ من المنطقة.

وحول بقاء قوات دفاع الجنوب بجنوب البلاد قال قبريال انه تم استيعاب 6000 من قواته بالقوات المسلحة وينتظرون استيعاب بقية القوات بالشرطة والسجون من نصيب الحكومة والحركة الشعبية مبينا انه بعد هذا الاستيعاب فان قوات دفاع الجنوب ستصبح داخل هذه القوات.

على صعيد متصل اطلع مبعوث الرئيس الامريكي للسودان د. اندرو ناتيسوس على مجمل الاوضاع بمدينة ملكال ومجريات الاحداث الاخيرة التي شهدتها المدينة أخيراً، جاء ذلك لدى لقائه امس بالامانة العامة لحكومة ولاية اعالي النيل داك دوب بيشوك حيث استمع لتنوير مفصل عن الاوضاع العامة بمدينة ملكال ومجريات الاحداث التي شهدتها المدينة أخيراً مبينا الملابسات التي ادت لاندلاع القتال، وقال انها مشاكل دخيلة على الولاية وان اللجنة العليا للترتيبات الامنية هي الجهة المسؤولة عن حل وحسم مثل هذه المشاكل وثمن السيد الحاكم الجهود التي بذلت من قبل حكومة الولاية والقوات الدولية المتواجدة بالمدينة ومدير بعثة الامم المتحدة بملكال ووقفتهم الجادة في احتواء هذه المشكلة، واضاف ان هناك تدابير قد اتخذت خلال زيارة وزير الدفاع لملكال أخيراً، واضاف الحاكم ان اجراءات استيعاب المجموعات المسلحة في القوات المسلحة او الجيش الشعبي ستبدأ في الثامن عشر من الشهر الجاري وذلك بالنسبة للمجموعات التي لم تنضم خلال الفترة الماضية لاي من الجهتين مؤكدا ان العام 2007 م سيخلو تماما من وجود كل الحركات المسلحة بالجنوب حسب الخطة الموضوعة في هذا الصدد.

ومن جهة ثانية قال الحاكم ان زيارة الفريق سلفاكير مياريديت النائب الاول لرئيس الجمهورية رئيس حكومة الجنوب لمدينة ملكال كان لها الاثر البالغ والكبير في اعادة الاوضاع لطبيعتها وتحقيق الاستقرار وكشف ان هناك لجنتين قد كونتا من حكومة الجنوب والاخرى من حكومة الولاية لتقصي الحقائق والوقوف على حجم الخسائر في الارواح والممتلكات وتعويض المتضررين.

# الخرطوم: الاعدام لسبعة من المتورطين في اغتيال رجال الشرطة

الخرطوم ـ «القدس العربي»:

قضت محكمة جنايات الازهري امس وسط اجراءات امنية لم تشهدها قاعات المحاكم السودانية من قبل بالاعدام على سبعة من المتهمين بالتورط في احداث سوبا التي وقعت في ايار (مايو) من العام الماضي وراح ضحيتها 14من منسوبي الشرطة بينهم ضابط وهتف المتهمون السبعة وهم : بول جون كاو، عبد الرحيم علي رحمة، فتحي ادم محمد احمد، ادريس ادم الياس، نصر الدين محمد علي، سليمان جمعة عوض، بدوي حسن ابراهيم، منددين بالحكم ووصفوه بالظالم ورددوا في حالة هستيرية «يحيا الظلم» مطالبين في هتافاتهم باستعجال تنفيذه، وفيما قررت المحكمة التي رأسها القاضي عبد الرحيم قسم السيد رفع اوراق المحكومين للمحكمة العليا للفحص فور انتهاء مدة الاستئناف شهدت الجلسة التي استمرت لثلاث ساعات اجراءات امنية غير مسبوقة واغلقت الشوارع المحيطة بمجمع محاكم الخرطوم وسط مقر قاعة المحكمة بينما احيط المتهمون بمستوى مكثف من الحراسة منذ لحظة خروجهم من سجن كوبر وحتى مثولهم امام القاضي بمجمع وسط في منطقة السجانة غرب الخرطوم، واغلق كوبري القوات المسلحة امام حركة المرور لحظة عبورهم جيئة وذهابا، وفي المقابل طالب اولياء الدم بصورة من قرار المحكمة وكانت المحكمة اصدرت أخيراً احكاما متفاوتة بالسجن ضد متهمين آخرين، في ذات الاحداث فيما برأت ساحة سبعة من المتهمين، واطلقت سراح 13 آخرين وباحكام الاعدام تكون المحكمة فصلت في اتهام 137 متهما في الواقعة.